وقال .

(يا نفس لا تصغى إلى سلوة ... كم أخلف الموعد عرقوب) .

(وأنت يا قلبى وصاك ... ابراهيم بالحزن ويعقوب) .

وقال فى السعيد أبى بكر ابن السلطان أبى عنان .

(أمير كأن قمير الدجى ... أفاض الضياء على صفحتيه) .

(تملأ قلبى من جبه ... غداة نظرت بعينى اليه) .

(فلا بسط الدهر كف الردى ... لذاك الشخيص وذاك الوجيه) .

وقال يخاطب الخطيب ابن مرزوق .

(تعلم طيفوري خلال سميه ... وإن كان منسوبا الى غير بسطام) .

(وجاء فقير الوقت لابس خرقة ... فليس براض غير صحبه صوام) .

(فديتك لا ترده عنك مخيبا ... ودرسه يا مولاي قصة بلعام) .

وقال مما كتبت به إلى ابن مرزوق المذكور وقد وصل ولده إلى سلا ومنع ابن الخطيب عن لقائه عذر مرض وكان نزوله بزاوية النساك .

(صدنى عن لقاء نجلك عذر ... يمنع الجسم عن تمام العباده) .

(واختصرت القرى لأن حط رحلا ... فى محل الغنى ودار الزهاده) .

(ولو أنى احتفلت لم يعن الدهر ... ولا نلت بعض بعض أراده) .

(وعلى كل حالة فقصوري ... عادة إذ قبولك العذر عاده)